

فرنسا تنقذ 126 مهاجراً حاولوا عبور "المانش" إلى بريطانيا



ليل (فرنسا) - أ ف ب

أنقذ خفر السواحل الفرنسي 126 مهاجراً حاولوا الوصول إلى بريطانيا عبر بحر المانش، وسط تصاعد التوتر بسبب وصول أعداد قياسية من المهاجرين إلى الساحل الجنوبي لإنجلترا. وعبر هذا العام ما لا يقل عن 14100 شخص البحر إلى المملكة المتحدة على متن قوارب صغيرة، وفق وكالة "برس أسوسييشن" البريطانية، بزيادة تتجاوز 6 آلاف شخص عن عام 2020 بأكمله. ووصل 828 شخصاً من فرنسا في يوم واحد نهاية آب/أغسطس، حين استغل المهربون الطقس الملائم في أواخر الصيف.

وقالت السلطات البحرية الفرنسية السبت إن زورق دورية اعترض سفينة أولى تقل 43 شخصاً بينهم ست نساء ورضيعين، بعد أن واجه مشاكل.

وتم إنقاذ أربعين مهاجراً في عملية أخرى، فيما تم انتشال 43 آخرين من مياه بحر المانش بعد إرسالهم إشارة استغاثة. وتتبع فرنسا سياسة عدم اعتراض أو إعادة قوارب المهاجرين ما لم يطلبوا المساعدة.

ويشير ذلك غضب الحكومة في لندن ووسائل الإعلام البريطانية الداعمة لـ "بريكست"، التي تتهم فرنسا بالتنصل من مسؤولياتها.

وتضاعفت عمليات العبور غير القانونية لبحر المانش منذ نهاية 2018 رغم التحذيرات المتكررة من السلطات الفرنسية بأن الرحلة محفوفة بالمخاطر بسبب كثافة حركة المرور البحرية وبرودة المياه والتيارات البحرية القوية. وأكدت السلطات الفرنسية تسجيل 11 حالة وفاة وثلاثة مفقودين في البحر منذ عام 2018.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.